الشرق

كرّمت الاعلاميين في المناسبة

طربيه: "اليوبيل الذهبي" لجمعية المصارف يحل فيما القطاع يعيش عصره الذهبي

اشار رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه الى «اضطلاع القطاع المصرفي المحلي بمهمة امداد شرايين اقتصادنا الوطني بالدم الذي يبقيه نابضاً بالحياة صامداً في وجه المحن قادراً على جبه التحديات وقابلاً للنمو والتطور».

كلام طربيه جاء في مأدبة الغداء التي اقامتها جمعية المصارف امس في مناسبة يوبيلها الذهبي، تكريماً للإعلاميين في مطعم «لو مايون» - الاشرفية، في حضور اعضاء مجلس الادارة ونقيب المحررين ملحم كرم واعلاميين.

والقى طربيه في المناسبة كلمة قال فيها «ان الاقتصاد عصب الحياة العامة والخاصة على السواء، وان القطاع المصرفي اللبناني هو ركن اساسي من اركان اقتصادنا الوطني، بقطاعيه العام والخاص. فهذا القطاع الذي بات يضم اليوم ٦٥ مصرفاً عاملاً ويستخدم نحو ١٩ الف موظف، اي ما يقل عن ٢ في المئة من القوى العاملة الاجمالية في لبنان، يساهم بنسبة تزيد على ٥ في المئة في تكوين اجمالي الناتج المحلي، ويوزع تسليفاته بفعالية على مختلف القطاعات الانتاجية والخدماتية، من دون ان يتخلى عن دعم مالية الدولة التي تعاني منذ ثلاثة عقود صعوبات لا يستهان بها، ومن غير ان يتوانى في الوقت نفسه عن اللحاق بالانتشار اللبناني في دنيا الاغتراب».

اضاف: «ان اقتصاد لبنان ليس اقتصاداً معافاً، برغم المساعدات العربية والدولية المشكورة والمهمة التي يحصل عليها بين فينة واخرى. من هنا اضطلاع القطاع المصرفي المحلي بمهمة امداد شرايين اقتصادنا الوطني بالدم الذي يبقيه نابضاً بالحياة، صامداً في وجه المحن، قادراً على جبه التحديات وقابلاً للنمو والتطور. ولم تعد مناعة مؤسساتنا المصرفية اللبنانية وجدارة ادارتها وكفاية كوادرها وموظفيها وثقة الداخل والخارج بها، مسائل مطروحة للنقاش او التشكيك، بل اضحت على العكس موضوع اجماع المراقبين والمحللين اللبنانيين وغير اللبنانيين. وهذا هو رأسمالنا الابقى والاغلى: انساننا، وثقة الغير بنا. اننا على يقين من ان الاوساط الاعلامية اللبنانية، بما تمثله من حس نقدي موضوعي ومن ادوات تواصل مع الرأي العام المحلي والعربي والاجنبي، لعبت ولا تزال دوراً حيوياً في اعطاء هذه الصورة الناصعة المشرقة عن وقع القطاع المصرفي اللبناني واسهاماته المتنوعة في تعزيز صمود لبنان الدولة والوطن ايام العسر، وفي ترسيخ البحبوحة والرخاء ايام اليسر. هذه الصورة الحقيقية والايجابية عن القطاع المصرفي اللبناني هي التي تحرص عليها جمعية مصارف لبنان، وهي نفسها التي تدأبون انتم ايها الاعلاميون الكرام على نشرها بموضوعية ومهارة حرفية عالية».

طربيه متحدثا (محمود خير)

وتابع طربيه: «(...) من دواعي سرورنا واعتزازنا ان تحل مناسبة اليوبيل الذهبي لجمعيتنا وقطاعنا المصرفي يعيش «عصره الذهبي»، بكل ما في الكلمة من معنى. فقد اكتسب هذا القطاع من النشج والخبرة والمناعة ما جعله احد ابرز سمات لبنان وعلاماته الفارقة حتى ان سمعة الصناعة المصرفية اللبنانية باتت تضاهي اليوم سمعة «المطبخ اللبناني» الذي يصنف في عداد افضل سبعة مطابخ في هذا الفن. وحين يجري الحديث في مختلف المحافل ووسائل الاعلام العربية والاجنبية عن الازمة المالية الراهنة، يأتي لبنان وقطاعه المصرفي والمالي في طليعة الاستثناءات، بين الدول لم تصب مؤسساتها المصرفية بشظايا هذه الازمة الحادة».